هذه نبذة المصري في شرح
حديث التَّوْبَة

روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه انكم ستفتحون
أرضاً يذكر فيها القيراط وروى ستفتحون
مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط
فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم
ذمة ورحماً

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن وفق احبابه لسلوك طريق السالكين وصلاة
وسلاما على رسوله وعلى اله وصحبه مدة ذكر الذاكرين وسهو
الغافلين وبعد فيقول الحسيني محمد الجذامي الفقير هذه نبذة
في حل حديث سئلت عن كشف نقابه فاجبت بما هو به جدير
فلذا كان عن داع دعاني ومهيجي لنظم سلك جواهر سواره لبعض المعاني
وهذا الحديث قد رويته من عدة طرق اعلاها سندا وان كان
مرسلا روايتي عن ابي عبد الله محمد الحسني عن الثقة ابي سليمان داود

من

من طريق الحافظ عبد الرحمن في جامعه من رواية ابي
العباس احمد بن ابي نعيم بن احمد بن تركان بضم التاء
وسكون الراء اخره نون الهمداني عن ابي الجون
فانا بسنده اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد
ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد
فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه
وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه
وذنوبه ورويت من طريق ابن عساكر عن ابي هريرة
لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد ومن الضال
الواجد ومن الظمآن الوارد فاقول اللام رقية على ما ذكره النحاة لام

الابتداء فلها الصدارة مفتوحة وبها حذف منه همزة
الوصل لأنه كان مجلوبا لدفع الابتداء بالساكن وقد زال
بدخولها ويرد على الصدارة قوله

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

والجواب عنه أنه قيل هو شاذ وقيل مؤول على أن اللام
زائدة وقيل داخلة على مبتدأ حذف أي لهو أنت وقيل
أصله لخالي أنت أخرت اللام والله علم غير مشتق على الصحيح
وعلى مقابله أصله إله كفعال بمعنى مألوه وكل ما اتخذ
معبودا إله عند متخذه وهو الاسم الأعظم على المختار
من أقوال لأنه ينعت بغيره ويقع في جواب من ولكثرة
وقوعه في التوجهات ولقوة الدلالة ونفي لوضع التأثير

أو عدم بغاية للافتتاح به

به ولإضافة اسم الله ولعلميته على الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد والعلم بهذا أولى هو الذي يرجع إليه
وإن كانت صفاته في الندا تعتبر بحسب المقتضيات وأفرح
أفعل تفضيل والفرح محركة السرور والبطر فرح فهو
فرح وفروح ومفروح وفارح وفرحان وهم فراحى وفرحى
وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة وأفرحه وفرحه بتوبة
التائب أي برجوعه إليه بشرط التجريد عن المانع وبإضافة
المصدر إلى اسم الفاعل الدال على الوصف المفيد للحدث
يستفاد منه كمالها بالرجوع على ما سبق في أخذ الميثاق
والتائب اسم فاعل تاب إلى الله تعالى توبا وتوبة ومتابا وتابة
وتتوبة رجع عن المعصية وهو تائب وتواب وتاب الله

عليه وفقه للتوبة او رجع به من التشديد الى التخفيف
او رجع عليه بفضله وقبوله وهو تواب على عباده **من
الظمآن** من لابتداء الغاية واليه ذهب المبرد
ومن وافقه وبه قال سيبويه لكن اشار الى انها تفيد
مع ذلك معنى التبعيض فقال في هو افضل من زيد فضله
على بعض ولم يعم وذهب بعضهم الى انها بمعنى المجاوزة
وكان القايل زيد افضل من عمرو قال جاوز زيد عمرا
في الفضل قال ولو كان الابتدا بها مقصودا لجاز ان
يقع بعدها الى وقال ويبطل كونها للتبعيض ايضا امران احدهما
عدم صلاحية بعض موضعها والاخر كون المجرور بها عاما
في نحو الله اعظم من كل عظيم والظاهر ما ذهب اليه المبرد

وما

وما اراده به هذا البعض ليس بلازم لان الانتهاء قد
يترك الاخبار به لكونه لا يعلم او لكونه لا يقصد الاخبار
به ويكون ذلك ابلغ في التفضيل اذ لا يقف السامع
على محل الانتهاء **والظمآن** العاطش من الظماء من
باب فرح ظمأ وظماء ة والاسم الظمء بالكسر وقوم
ظماء بالمد ويضم نادر او هي ظمأى وظمآنة وظميت الى
لقائك اي اشتقت وظمء الحياة من حين الولادة الى
وقت الموت **والوارد** اسم فاعل والورد بالكسر
من اسماء الحمى او هو يومها والاشراف على الماء وغيره
دخله او لم يدخله كالتورد والاستيراد والاسم
للقوم يردون الماء كالواردة ووارده وورد معه

والموردة مأتاة الماء والجادة كالواردة **ومن**
العقيم تقدم معنى من والعقم بالضم هزمة تقع
في الرحم فلا تقبل الولد عقمت كفرح ونصر وكرم وعني عقما
وعقما ويضم وعقمها يعقمها واعقمها الله ورحم عقيم وعقيمة
معقومة وامرأة عقيم وجمعه عقائم وعقم ورجل عقيم
وعقام كسحاب لا يولد له وجمعه عقماء وعقام وعقمى
والوالد اسم فاعل والولد محركة وبالضم والكسر
والفتح واحد وجمع وقد يجمع على اولاد وولدة والدة
بكسرهما وولد بالضم وولدك من دمي عقبيك اي
من اي من نفست به فهو ابنك والوليد المولود والصبي
والعبد وانثاهما بهاء والجمع الولائد والولدان والم

الوليد

الوليد الدجاجة **والضال** اسم كذلك والمصدر
الضلال والضلالة والضل ويضم والضلضلة و
الاضلولة بالضم والضلة بالكسر والضلل محركة ضد
الهدى ضللت كزللت وملت والضلول الضال ضللت
الطريق كمللت وكل شيء مقيم لا يهتدى له وضل هو عني واضل
فلان البعير والفرس ذهبا عنه كضلهما وضل يضل
وتفتح الضاد ضلالا ضاع ومات وصار ترابا وعظاما
وخفي وغاب وفلانا انسيه **والواجد** من الوجد وجد
المطلوب كوعد وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير
لها وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا
بكسرهما ادركه والمال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة

اصله يوجد بوجه حمل الضم على الكسر الذي في
حذف الواو بين عدوة وبينه ه منه

استغنى وعليه **فمن** من تأتي لمعان اسم بمعنى الذي
ومغني عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول و
ذلك انك اذا قلت من يقم اقم معه كان كافيا من ذكر جميع
الناس ولولا هو لبقي متحيرا ولما تجد الى غرضك سبيلا
وتكون للاستفهام المحض ويثنى ويجمع في الحكاية فيقال
منان ومنون واذا قلت من عندك اغناك عن ذكر الناس
وتكون شرطية وموصولة ونكرة موصوفة ونكرة تامة
تاب تاب من ذنوبه يتوب توبا وتوبة اقلع وقيل التوبة
هي التوب ولكن الها لتانيث المصدر وقيل التوبة
واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفر له وانقذه
من المعاصي فهو تواب مبالغة واستتابه سأله ان

يتوب

يتوب **الى الله** تقدم ان الصحيح انه غير مشتق وعلى
القول به اصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي
الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي
أالله فلما وجد مثلان سكن اولهما حصل الادغام
وفخم للتعظيم لكنه يرقق مع كسر ما قبله **توبة** وعلى ما في
الهاء من الزيادة اقول زيادة الاسماء حروفها حروف
المد واللين والتاء والهاء والميم والنون والهمزة وزيادة
الافعال حروفها حروف المد واللين والتاء والسين
والميم والنون والهمزة ويجمعها اليوم تنساه **نصوحا**
اي صادقا او النصوح الصادقة او ان لا يرجع الى ما تاب
عنه او ان لا ينوي الرجوع وسموا ناصحا ونصيحا ونصحه

اي بالاشتقاق

وله كمنعه نصحا ونصاحة ونصاحية وهو ناصح ونصيح
من نصح ونصاح والاسم النصيحة ونصح خلص ونصح
لزيد وانصح لغة فصيحة ان اردت ان انصح لكم **انسى**
نسيت الشيء تنساه نسيا نا تركته عن غفلة وذهول
او مع العمد ونسيا ونسابة بكسرهن ونسوة ضد حفظه
ويتعدى بالهمز والتضعيف والنسي بالكسر وبالفتح
على لغة ما نسي وبهما ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها
الله تثبت الفه لفظا لا خطا كما في الرحمن وتعوض فيه
الميم عن ياء النداء فيقال اللهم وشذ يا اللهم كما في قوله
انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما و**حافظيه**
تثنية حافظ والحفظة محركة الذين يحصون اعمال العباد

من الملائكة والملائكة مع كونهم يتشكلون اجسام نورانية
لا يعصون الله وقال بعض المتكلمين الحفظة الموكلون
بحفظ البشر الصغير والكبير والكافر يحفظونهم من الجن
والانس ومن غيرهم من نحو الحياة وما يقع فالارادة والكتبة
الذين يكتبون الخير والشر حراما او مكروها ومن فضل الله
ان ملك الحسنات يمنع ملك السيئات عن الكتابة ست
ساعات لعل العبد يتوب ولا يكتبه عليه فاذا مات العبد
جلسا على قبره يستغفران له ان كان مؤمنا وحفظه كعلمه
حرسه والقرآن استظهره والمال رعاه فهو حفيظ وحافظ
من حفاظ وحفظة ورجل حافظ العين لا يغلبه النوم
وجوارحه جمع جارحة من الجرح وجرحه كمنعه

كلمه كجرحه والاسم الجرح بالضم وجمعه جروح وقل
اجراح والجراح بالكسر جمع جراحة ورجل وامرأة جريح
وجمعه جرحى وجرح كمنع اكتسب كاجترح وفلانا سبه
وشتمه وشاهدا اسقط عدالته وكسمع اساتيه جراحة
وجرحت شهادته والجوارح اناث الخيل واعضاء الانسان
التي تكتسب وذوات الصيد من الطير والسباع **وبقاع**
جمع كجبال والبقع محركة في الطير والكلاب كالبلق
في الدواب وبقع كفرح بلق وبه اكتفى والارض منه خلت
والمستقى نضح الماء على بدنه فابتلت مواضع منه ومنه
قيل للسقاة البقع بالضم وما ادرى اين بقع ذهب
كبقع وكعني رمي بكلام قبيح والباقعة الرجل الداهية

والزكي

والزكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهى والطائر لا يرد
المشارب يخوف ان يصاد وانما يشرب من البقعة وهي
المكان يستنقع فيه الماء وبالضم وبفتح القطعة من
الارض على غير هيئة التي الى جانبها **والارض** مؤنثة اسم
جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة وجمعه ارضات
واروض والاراضي غير قياسي وارضون بفتح الراء جمع
ارض لكن شذ قياسا فهو جمع تكسير لتغير بنائه ولانه
غير عاقل ولا ارض لك كلا ام لك وارضت القرحة كفرح
نجلت وفسدت كاستارضت وارضت الارض ككرم فهي
ارض اريضة زكية معجبة للعين خليقة للخير **وخطايا**
جمع خطيئة وكان اصله خطائي قلبت الثانية ياء ثم الفا

والخطء والخطاء والخطا بالمد ضد الصواب وقد اخطا
اخطاء وخاطئة وتخطا وخطئ واخطيت لغة ردية
او لثغة وتغيير وخطئ في ذنبه واخطاء ملك سبيل
خطاء عمدا او غيره والخاطئ متعمده والخطيئة الذنب
او ما تعمد منه كالخطء بالكسر والخطاء ما لم يتعمد وذنوب
جمع ذنب وهو الاثم وجمع الجمع ذنوبات وقد اذنب وبالتحريك
واحد الاذناب واذناب الناس وذنباتهم محركة اتباعهم
وسفلتهم وذنبه يذنبه بالكسر ويذنبه بالضم تلاه
فلم يفارق اثره كاستذنبه والذنوب بالفتح الفرس الوافر
الذنب ومن الايام الطويل الشر والدلو او فيها الماء او
الملأى او دون الملء والحظ والنصيب وجمعه اذنبة

وذنايب وذناب ولما انهيت الكلام عليهما يتعلق به من
اللغة شرعت في اعرابه فقلت **لله افرح** جملة خبرية
مرفوعة الجزئين والثاني اسم لدخول علامات الاسماء
عليه ممنوع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل
ولا ينصرف عن صيغة افعل لكن الهمزة كثر حذفها في خير
وشر لكثرة الاستعمال وقد يعامل معاملتهما في ذلك
احب كقوله وحب شيء الى الانسان ما منعا وقد
يستعمل خير وشر على الاصل كقراءة بعضهم من الكذاب
الاشر بتشديد الراء ونحو بلال خير الناس وابن الاخير
وبتوبة ومن الظمآن متعلقان به والاول المضاف
الى التائب العامل فيه الباء الحرفية والباء تاتي لمعان للالصاق

حقيقياً امسكت بزيدٍ ومجازياً مررت به وللتعدية
ذهب الله بنورهم. وللاستعانة كتبت بالقلم ونجرت
بالقدوم ومنه باء البسملة على ما فيه وللسببية فكلا
اخذنا بذنبه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وللمصاحبة
اهبط بسلامٍ منا اي معه وقد دخلوا بالكفر وللظرفية
ولقد نصركم الله ببدرٍ ونجيناهم بسحرٍ وبايكم المفتون
وللبدل فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شنوا الاغارة
ركباناً وفرساناً وللمقابلة اشتريته بالفٍ وكافيته
بضعف احسانه وللمجاوزة كعن وقيل تختص بالسؤال
فاسئل به خبيراً او لا تختص ويوم تشقق السماء بالغمام وما
غرك بربك الكريم وللاستعلاء من ان تامنه بقنطارٍ

والتبعيض

وللتبعيض عيناً يشرب بها عباد الله وامسحوا برؤسكم
على ما فيه وللقسم اقسم بالله وللغاية احسن بي اي
احسن اليّ وللتوكيد وهي الزائدة وتكون زائدة وجوبة
كاحسن بزيدٍ اي حسن زيدٌ اي صار ذا حسنٍ وغالبة
وهي في فاعل كفى كفى بالله شهيداً وضرورة كقوله

الم ياتيك والانباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد

وحركتها الكسر والثاني العامل فيه من والوارد نعت
له ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد معطوفان
عليه ويقال فيهما مثل ما قيل فيه اسم الفاعل يعمل عمل فعله
ان كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه عمل حملاً على
المضارع وولي استفهاماً او حرف نداءٍ او نفياً او جاء

صفة او مسندا لمبتدأ او ما اصله المبتدأ فان تخلف
شرط من ذلك لم يعمل فان كان صلة أل عمل في المضي
وغيره وكذا من غير شرط اعتماد على ما ذكر على ما فيه
لوقوعه موقعا يجب تأويله بالفعل والمعنى هنا الذي
ظمئ والذي عمّ والذي ضل اي ضل راحلته ثم وجدها
ولا يخفى النعت فأل موصولة وتأتي للاستغراق والجنس
وللعهد الذهني والخارجي والفاء في فمن الرابطة للفعلية
للتفريع وتأتي للترتيب في العطف ومنه قام زيد فعمرو
وتأتي للتعقيب وهو في كل شيء بحسبه كتزوج زيد فولد له
ولد وبينهما مدة الحمل وبمعنى ثم فخلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة وبمعنى الواو نحو بين الدخول

فحومل

فحومل الى غير ذلك تاب فعل متعلق به إلى الله فالى
حرف جر وتأتي لمعان لانتهاء الغاية زمانية ثم اتموا
الصيام الى الليل ومكانية من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى وللمعية وذلك اذا ضممت شيأ الى اخر من انصاري
الى الله الذود الى الذود ابل وللتبيين وهي المبيّنة
لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل
تعجب او اسم تفضيل رب السجن احب الي ولمرادفة
اللام والامر اليك ولموافقة في ليجمعنكم الى يوم القيامة
الى غير ذلك وتقلب الفها ياء ان دخلت على ضمير حملا
على لديه اذ لو بقي الالف لالتبس بالاء الذي هو اسم
ثم طرد الباب وبنو الحارث بن كعب وخثعم وكنانة

لا يقلبونها تسوية بين الظاهر والمضمر وكذا كل ياء
ساكنة مفتوح ما قبلها يقلبونها الفا فيقولون الاك
وعلاك ولداك ورايت الزيدان واصيت عيناه ومنه
طاروا علاهن فطر علاها اي عليهن وعليها وتوبة منصوب
بتاب وموصوف بنصوحا المفيد للمبالغة وانسى
متعد بالهمز فعل ينصب مفعولين والله فاعله ومفعوله
الاول وهو حافظيه مضاف الى ضمير من وما بعده كذلك
ومعطوف عليه لكن بقاع مضاف الى الادمي وكل توكيد
منصوب ومضاف الى ضمير الجمع وخطاياه هو الثاني
مضاف الى ضمير يعود على من وذنوبه معطوف عليه
ومضاف الى ما يعود عليه ايضا ان قلت ما المراد

من

من فرح الله قلت بسط رحمته على ان المراد لازمها
وهو التفضل والاحسان ان قلت قد تغاير زمنا الموصوف
وصفته في كل قلت تخيل الزمن وقت الاخر يكفي او
يراد الحكاية او يستصحب الاصل او بمجاورة الطرفين
صارا كواحد نعم ان اريد من الورود ارادته فلا اشكال
فيه ان قلت لم ذكر في حديثنا التائب دون العبد
كما في الاخر قلت المراد منه من وصل رتبة العبودية
لقول علي كرم الله وجهه ان التوبة يجمعها ستة اشياء
على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة
ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم على ان
لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله تعالى كما ربيتها

في المعصية وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها
حلاوة المعصية وعن شهر بن حوشب ان لا يعود ولو
حز بالسيف واحرق بالنار إن قلت هل تكفي في الصورة
الصورية قلت لا سبيل الي المجاز مع رابطة الجذب
ان قلت لم ذكر فرح هؤلاء على سبيل التخصيص
قلت لحياة الاجسام في الاول وللإعانة وبقاء الذكر
ودوام العمل بعد الموت في الثاني ولزوال الحيرة الحالية
للتيه في الثالث ان قلت هل المفضل والمفضل عليه من
واد واحد قلت لك ان تلاحظ مبداء ما اضيف اليه
تعالى إن قلت الرجوع يكفي ان حل عقبه الموت قلت
نعم إن لم تكن غرغرة اذ مقدمات الشيء ملحقة به ولعدم

التدارك حتى تتم بل من قبيل يا ليتنا نرد فنعمل ولأنها
وقعت كرها لا طوعا ولان ملائكة العذاب اذ ذاك تنزل
فاستحق ما امروا به ولا يشكل عليك بمن يدخلونه في سعة
الرحمة والفضل فقد سبقت لهم الحسنى فليت وسيلة
النجاة ان حصلت ولك ان تعتبرها مع السابق في علمه
فيكون جمعا بين القولين ويدفع اشكال قال امنت
بنفعها في حين مقالته المترتب عليها فاليوم ننجيك
ببدنك المعلل بلتكون لمن خلفك اية فلم تنفع في القدوم
اذ ذكر المضي فيما وقع منه شاهد فلو صحت لمحت فخرج عن
نظم سلكهم ولم نقع تصريح بتوبيخ ولك ان تجعلها من الصور
فلا محذور فافهم او قال ذلك ليدرج نفسه مع من امنوا

لعله يفوز بالانتظام في سلكهم فلم تصل درجة القبول
إن قلت لم ذكر المصدر الموصوف بالنصوح قلت للتوكيد
ولبيان المراد من أنهم ينصحون بالتوبة أنفسهم فيأتون بها
على طريقتها إن قلت ما يترتب على توبته قلت القبول
فما ذكر من لوازمه إن قلت ما علق على توبته مختلف ألا
ترى فأولئك يبدل الله الآية ونحوها وكما في هذا الحديث
قلت لا مانع من أن يراد ما لم يذكر لقرينة أو لكل مقام
مقال إن قلت هل الحب وسيلتها أم الخوف أم هما قلت
أقول بكل وبالاجتماع إن قلت بالحب يحصل الجذب فيفوت
العزم قلت هو رجوع وكفى به توبة إن قلت هل الرجوع
من قبيل المشترك قلت نعم فيشمل رجوع من رجع إلى

طريق

طريق الهدى والطالب للصفات والطالب للذات
ومن حجب وهو في سيره ثم رجع إن قلت ما معنى التعليق
المفيد للحث بدوام الربط وقد سبق في علمه ما سبق
قلت لاظهار شرف النوع والمباهات إن قلت هل للتوبة
المجردة عن الوصف فائدة قلت من تردد على باب كريم
لا يحرم إن قلت هل بالنقض يقع البعد من حينه مع الفرض
أنه من حزبه في سابق علمه قلت لو وقع البعد الحقيقي
لحصل الطرد الأبدي نعم ما يقع طلب للاقبال إن قلت
ما معنى النسيان وليس لها تجاويف على ما لبعضهم قلت
المراد السلب بسبب المحو والستر في الأول أو عدم قوة
النطق أو ترك الشهادة إذ الملهم هو لما أحاط بكل

شيء علماً إن قلت الوصف بالحفظ ينافي النسيان قلت
عدم الاقتدار على إدراك تأدية النسب لا ينافي القبول
بالقوة فيكون هذا من قبيله أو أن الواقع لا يسلب إن
قلت ما المراد من الجوارح قلت لا مانع من أن
يراد ما في الآية فهو من قبيل تفسير المجمل إن قلت ما المراد
من الكلية قلت لا مانع من التعميم فيكون من باب
الشاهد والمذكي لاجتماع الأصل من متفرق منهما أو المراد
كل ما وقع عليه الفعل أو من قبيل المذكر والناسي إن قلت
لم لم يقتصر على الخطايا قلت ليفيد الكلام تعميم ما تعمد
وما لم يتعمد أو لدفع ما يخطر عند استعظام نوع منهما أو لبيان
عظم المقام وقد قلت في آخر لاميتي التي مطلعها

قوله لا مانع نوع من أقسام المجازة بسبب وكلية ولازم وظرف وزيادة حرف وعام أريد به خاص ومطلق أريد منه مقيد وذكر الجزء وأريد الكل وحذف مضاف وآلة وتعلق ومشابهة وضدية وإطلاق فرد على جنس وبدل كالمطر على النبات وجمع على عين وكالأقسام على ... وكإطلاق المشتق على ... وإعطاء الشمس وكأن تجرون الناس وكالأقسام في زيادة حرف وكالمعنى على العصير في الأدوية وكإطلاق اليتيم على ما بعد البلوغ وإسناد القرينة وكإطلاق الكلام على اللسان وكإطلاق المخلوق في تعلق على الحقيقة وكالصورة على النقوش وكالسيئة على الحسنة وضدية وكلمة نفس في فرد على جنس وكالدم على الدية ونحوه

يارب

يا رب صل على خير هدى وصل ... فرد حوى الحسن سمي وعالي النزل
أشفع تشفع فقد أديت ما فرض ... حقاً فأنت لها والشرك في وجل
لم يفتح الباب رضوان ولا ملك ... إلا لذا الشأن فالثاني حسن من ملل
على مقاما فما أعلى وسيلته ... وافت ووافى ووصل الوصل لم يزل
هذا الحبيب ورب العرش قدمه ... ومن يرم نيل ما يهواه يمتثل
إياك أنت وحالات على خطر ... طريقهن وكل الميل لا تمل
فلا تمل عن سبيل الحق متبعاً ... هواك واسلك طريق القوم واشتغل
واصحب نصوحاً ودبر في عواقبك ... وزن بميزان شرع قربت بالأمل
ما ذو النفس عقل صح مذهبه ... إن شئت ما لت وصد نهج ذي جل
اصبر على ما أصاب واحفظ النعم ... على الإله التماني الأمر إن تكل
أزهد فكم جامع قد غره قمر ... وكم عظيم فني وصار كالمثل

قوله ... النون فيه بدل من الغين نحو كيشا ... وباقية بدل من أصل ... فالأمر فيه ... نحو مصغر وأصلها ... فالنون بدل من حرف أصلي لا يتبع العرف فيه ... أصلال قلت ... قد صادة همزة ... بدلا الحوظ ... سوان

إني نصحت فكن للخير جامعه   واستمسكا واقتدي بسالف الأول

تب وافعل الخير عل الله يصلحك   واستغفر الله غفارا لذي خلل

استغفر الله مما خط في صحفي   ومن ضميري وما تجنيه من عمل

استغفر الله في ختام ما نظم   ختام مسك على سما وفعلي

صفحا للسامعه واغفر لناظمها   واسمح لنا يوم تحيينا ولم نفل

ثم الصلاة مع التسليم ما طلعت   شمس على أحمد والآل والرسل

فبادر بتوبتك الى مولاك   وخالف نفسك وشيطانك وهواك

واتبع طريق دينه واشغل نفسك بما يوصلك الى قربه

فالمحب من وفى والخليل الصادق من صفا فمن فاز بحسن

الخاتمة بشرها عند ربه من السعادة الدائمة حمدا ثم

حمد المن وفقني للمبدء والختام ثم صلاة وسلاما على سيدنا

محمد

محمد وعلى صفوته واله وصحبه الائمة الاعلام

وكان الفراغ من كتابة ذلك في اليوم

السابع من شهر جمادي الاولى سنة

تسع وسبعين ومايتين

والف